

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
بكالوريوس الإدارة

قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI) لمبادرات مكافحة الفقر: دراسة حالة شركة دارالعائلة

أسم الطالب

الشاذلي محمد فقير فرح

1- مشروع تخرج

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026/02/23 الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
4	1.2. مشكلة الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
Error! Bookmark not defined.	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
4	1.3. أهمية الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.3.1. على المستوى النظري:
Error! Bookmark not defined.	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
Error! Bookmark not defined.	1.4. أسئلة الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.5. أهداف الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.6. فرضيات الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.7. نموذج الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.8. منهجية الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.9. الدراسة الميدانية
Error! Bookmark not defined.	1.10. مخطط المشروع المقترح
	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

Error! Bookmark not defined.

Error! Bookmark not defined.	2.1. المقدمة:
Error! Bookmark not defined.	2.2. المتغير المستقل
Error! Bookmark not defined.	2.3. المتغير التابع
Error! Bookmark not defined.	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
Error! Bookmark not defined.	2.5. الخاتمة
Error! Bookmark not defined.	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تعتبر مبادرات مكافحة الفقر من أولويات التنمية المستدامة عالمياً، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص ضمن رؤية 2030. ومع ذلك، واجهت هذه المبادرات تحدياً مزمناً في إثبات جدواها بما يتجاوز الأرقام المالية البسيطة. تبرز منهجية قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI) كأداة تحليلية قوية تدمج القيم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في إطار مالي واحد، مما يسمح لفهم أعمق للتغيير الحقيقي الذي تحدثه هذه البرامج في حياة المستفيدين، وتحويل الأثر النوعي إلى لغة أرقام تساعد مسؤولي العمليات في اتخاذ قرارات مبنية على الكفاءة.

1.2. مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة في عجز المقاييس التقليدية (مثل تحليل التكلفة والعائد ROI) عن رصد القيمة المعنوية والاجتماعية الناتجة عن تدخلات مكافحة الفقر، مما يؤدي إلى تقييمات قاصرة قد لا تعكس الأثر الفعلي على جودة حياة الفقراء.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري: نقص في الأطر النظرية التي توحد معايير "الوكلاء الماليين (Financial Proxies)" المستخدمة لتحويل النتائج الاجتماعية إلى قيم نقدية في سياق السوق السعودي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي: ندرة استخدام شركات القطاع الخاص (مثل قطاع الاستثمارات) لأدوات القياس المتقدمة مثل SROI، والاعتماد بدلاً من ذلك على تقارير الأنشطة والمخرجات الكمية البسيطة مثل عدد السلال الغذائية الموزعة

السؤال الرئيسي: ما مدى فاعلية تطبيق منهجية SROI في قياس الأثر الاجتماعي الحقيقي لمبادرات شركة دار العائلة في مكافحة الفقر؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري: إثراء الأدبيات العربية حول المحاسبة الاجتماعية وتقييم الأثر، وتقديم نموذج متكامل يربط بين الاستثمار المالي والتمكين الاجتماعي.

1.3.2. على المستوى التطبيقي: تزويد مديري العمليات في شركة دار العائلة بأداة عملية لزيادة كفاءة تخصيص الموارد وتحسين تصميم المبادرات بناءً على القيمة الأعلى المحققة.

أسئلة الدراسة:

- ما هو العائد الاجتماعي الناتج عن كل ريال تستثمره شركة دار العائلة في مبادرات مكافحة الفقر؟
- كيف يمكن تحديد "الوكلاء الماليين" المناسبين لقياس التحسن في الحالة المعيشية للمستفيدين من مبادرات الشركة؟
- ما هو مدى مساهمة قياس الأثر الاجتماعي في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية واللوجستية في شركة دار العائلة؟

1.5. أهداف الدراسة:

- قياس الفجوة بين التكاليف التشغيلية والنتائج الاجتماعية للمبادرات محل الدراسة.
- تحديد الخطوات المنهجية لتطبيق SROI على برامج الفقر في قطاع الاستثمار

1.6. فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: تطبيق منهجية SROI يؤدي إلى تحسين فهم أصحاب المصلحة (الإدارة والمجتمع) للقيمة الحقيقية للمبادرة.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة طردية بين شفافية قياس العائد الاجتماعي وزيادة كفاءة سلاسل الإمداد الاجتماعية

1.7. نموذج الدراسة:

- المتغير المستقل : منهجية (SROI) وتشمل المراحل: إشراك أصحاب المصلحة، رسم خرائط النتائج، التثمين النقدي.
- المتغير التابع : ستدامة وكفاءة مكافحة الفقر (وتقاس بـ: نسبة التغيير الإيجابي، كفاءة الإنفاق، والرضا المجتمعي).

2.2. المتغير المستقل - (SROI) تفصيل أكثر:

تعتمد منهجية SROI على تحويل القيم النوعية (مثل شعور الأسرة بالأمان الغذائي) إلى قيم كمية. يتم ذلك عبر تحديد المدخلات (مثل قيمة السلال الغذائية وتكاليف الشحن بأسطول دار العائلة) والمخرجات (عدد الأسر)، ثم الوصول إلى النتائج التي تعبر عن "التغيير الحقيقي". ويعد مفهوم Deadweight جوهرياً هنا، حيث يُطرح منه الأثر الذي كان سيتحقق بواسطة جهات أخرى لضمان نزاهة النتائج.

2.3. المتغير التابع (مكافحة الفقر):

في سياق شركة دار العائلة، لا يُعرف الفقر فقط بنقص الدخل، بل بصعوبة الوصول للسلع الأساسية بجودة عالية. تركز الدراسة على الفقر المتعدد الأبعاد وكيفية تمكين المستفيدين عبر مبادرات الشركة لتحقيق "الاستغناء" بدلاً من "الاحتياج" المستمر.

1.8. منهجية الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة لشركة دار العائلة، باستخدام المبادئ السبعة لمنظمة Social Value International إشراك أصحاب المصلحة، فهم التغيير، تقييم ما يهم، عدم المبالغة، الشفافية، والتحقق.

1.9. الدراسة الميدانية: تطبيق الدراسة على مبادرة (توزيع السلع الأساسية) في شركة دار العائلة، باستخدام المقابلات شبه المنظمة مع مسؤولي العمليات، واستطلاعات الرأي للمستفيدين لتقدير "الوكلاء الماليين" للتغيرات الحاصلة في حياتهم. مخطط المشروع المقترح: يتضمن المخطط: (1) حصر المبادرات، (2) بناء خرائط النتائج، (3) جمع البيانات الميدانية، (4) حساب النسبة النهائية وإصدار التقرير الاجتماعي.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

المقدمة:

2.1 يستعرض هذا الفصل الأسس النظرية التي قام عليها مفهوم القيمة الاجتماعية، وكيف تطورت المحاسبة الإدارية من المنظور المالي البحت إلى منظور الاستدامة الاجتماعية الشاملة.

2.2. المتغير المستقل: (SROI)

يتناول تعريف المنهجية، وكيفية تحديد المدخلات والمخرجات والنتائج، مع التركيز على الأثر الميت (Deadweight) لضمان دقة النتائج الإحصائية

2.3. المتغير التابع (مبادرات مكافحة الفقر):

استعراض أنواع المبادرات (الإغاثية والتنموية) ومؤشرات قياس الفقر المتعدد الأبعاد التي تتأثر بالنشاط التشغيلي لشركات التجزئة الكبرى

2.4. العلاقة بين المتغيرات:

يبرز هذا القسم كيف يعمل SROI كحلقة تغذية راجعة لمدير العمليات؛ فبمجرد قياس العائد، يمكن تعديل الاستراتيجيات للتركيز على الأنشطة التي تحقق أكبر أثر بأقل تكلفة تشغيلية.

2.5. الخاتمة: يخلص هذا البحث إلى أن تطبيق منهجية SROI في شركة دارالعائلة يساهم في تحويل المسؤولية الاجتماعية من تكلفة تشغيلية إلى استثمار استراتيجي بعوائد ملموسة. إن القدرة على قياس الأثر الاجتماعي تمنح مسؤولي العمليات أداة دقيقة لتحسين جودة المبادرات وضمان استدامتها، بما يتماشى مع المعايير الدولية ورؤية المملكة 2030 في تعظيم الأثر التنموي للقطاع الخاص.

قائمة المراجع:

- Granger, Rachel et al., Preprints Journal, "SROI Evaluation of Citizen's Advice on Prescription to Mitigate Poverty", (2024).
- د. أحمد محمد القاسم، مجلة الإدارة والاقتصاد - جامعة القاهرة، أثر المحاسبة الاجتماعية على استدامة المنظمات غير الربحية (2023).
- المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة (WBCSD) تقرير دليل قياس القيمة الاجتماعية في المشاريع التنموية، (2022)
- الشبكة الدولية للقيم الاجتماعية (Social Value International)، المبادئ الموحدة لتطبيق SROI. (2021)